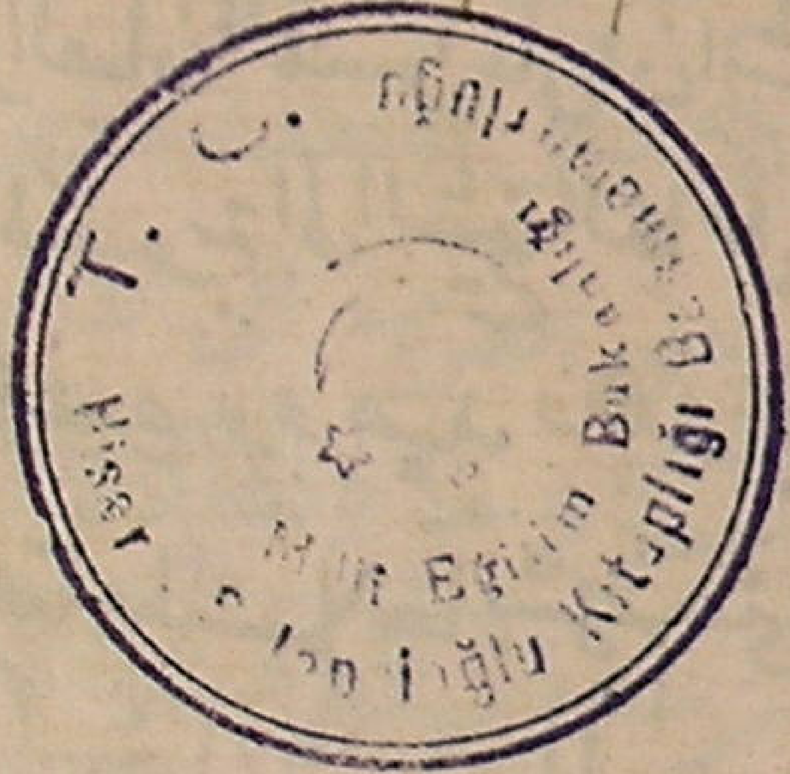
دوانی محمد شکری
اره الله تعالی
من متملكا الحقر
ابراهيم





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ستر وجوه عرايس القدم برداء العدم وكحل
عيونى اهل الهمم لينظروها بلا كيف وكم وبسط رحمته فى
الموجودات وكتم وابدا بابداء العوالم بكاف ونون وختم والصلوة
على حبيبه الذى قال انا سيد ولد بنى ادم وعلى اله واصحابه وسلم
وبعد فان جماعة من الخلان والاخوان الراغبين الى طريق المشاهدة
والعيان التمسوا على ان اشرح لهم الرسالة الموسومة باصول العشرة
المنسوبة الى الشيخ الكامل المكمل قدوة المدققين فخر المحققين فريد
عصره ووحيد دهره نجم الحق والدين الكبرى قدس الله سره العزيز
فتاملت لاجابتهم حتى اشرت من قدوة الواصلين قطب السالكين
وارث الانبياء والمرسلين شيخ محى الدين الشهير بابن نقطاجى سلمه
الله فى الدارين ولم يطول وقتى على مخالفة فقلب سمعا وطاعة
لعله عنانى وصرفت عنانى فى حل الفاظ الكتاب معتصما بالله الملك الوهاب
وسميته بعرايس الوصول فى شرح الاصول قال قدس الله سره الطرق
الى الله بعدد انفاس الخلايق يعنى الطرق الى الله بعدد انفس
الخلايق يتنفس كل واحد منهم لان النفس مدد التنهى غير

مكرر

مكرر فكل نفس طريق الى الحق لكل سالك ناظر لا يتكرر
التجلى فى تكرر الانفاس كقوله تعالى بل هم فى لبس من خلق
جديد وكما قال عليه الصلوة والسلام لا يتجلى الله فى صورة
مرتين وكما بالفارسى بيت صوفيان در دمى دو عيد كشد
عنكبوتان مكس قديد كنند ∴ او بعدد مشارب الخلايق
لان كل واحد منهم يكون الاسم مخصوصا ليس بمظهر لغيره
من الاسماء فاذا كان كذلك فطريق كل واحد باستعداد اسمه
الذى هو مظهر له كقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا و
كقوله عليه السلام ولا يتجلى فى صورة الاثنين او بعدد تخلص
الخلايق لان التنفس فى اللغة التخليص بمعنى القرب الى الله
بعدد نترة الخلايق عن العوايق كقوله عز وجل ولكل درجات
مما عملوا ه وطريقنا الذى نشرع فى شرحه قرب الطرق الى الله
واوضحها وارشدها وذلك لان الطرق مع كثرة عددها محصورة
فى ثلثة انواع يعنى على ثلثة اصناف لان الاسماء ثلثة مراتب
احصاء وتخلق وتحقق وكل من سلك فى طريق الحق سلك على
هذا النهج كقوله عليه الصلوة والسلام ان الله تسعة وتسعون
اسماء من احصيها دخل الجنة ومن تخلق هذه الاخلاق دخل الجنة
احدها طريق ارباب المعاملات بكثرة الصوم والصلوة وتلاوة
القران والحج والجهاد وغيرها من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاخيار

فالواصلون بهذ الطريق فی زمان الطويل اقل من القليل يعنی
احدها طريق الذين زينوا ظواهرهم بالاعمال الظاهرة ولم ينقلوا
معنوها وحقيتها فالواصل بهذ الطريق اقل من القليل لان :.
الوصول الی الحق يحصل بالفناء والتجرد فانهم قنعوا بظواهر
الاعمال وزينوا ظواهرهم بها وبواطنهم بقی كما كان فی الخباثة
من الاخلاق المذمومة والتلوثات البشرية والحق منزه
عن الادراك بالحواس مع الجهات فالوصول بهذ النوع :.
ليس بممكن ولكن الشيخ رحمه الله وضع فی هذ الامكان
لان الله تعالی اذا اراد ان يجعل الكافر وليا يصير وليا
وثانيها اصحاب المجاهدات والرياضات فی تبديل الاخلاق
وتزكية النفس وتصفية القلب وتحلية الروح والسعی فيما
يتعلق بامارة الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون
بهذ الطريق اكثر من ذلك الفريق لكن وصول ذلك منهم
من النوادر كما سئل ابو منصور عن ابراهيم الخوص رحمه الله
تعالی فی ای مقام تروض نفسك قال اروض نفسی فی مقام
التوكل منذ ثلثين سنة فقال افنيت عمرك يا بطال
فی عمارة الباطن فاين انت فی فناء الله يعنی فثانيها
طريق الذين زينوا ظواهرهم بالاعمال الظاهرة وبواطنهم
بتزكية النفس من الاخلاق الذميمة وتصفية القلب

وغيرها من الاعمال الظاهرة والباطنة ولكن لم يفنوا وجودهم
ولم يتصفوا بصفات ای صفات هی محبوبة الله تعالی فالاضافة
سيأتی بيانه ...
للتشريف الله عز وجل فالوصول لهذ النوع من النادر لان الظاهرة
كالصوم والصلوة والزكوة والحج والجهاد وغيرها من الاعمال
الظاهرة تكليف بالابدان والابدان مركب من الاركان الاربعة
وكل ما يركب من العناصر لم يتجاوز من منتهاء اصله وتبديل
الاخلاق وتصفية القلب وغيرها من الاعمال الباطنة كذلك
مكتسب من العناصر فالواصلون بهذ النوع اقرب من فريق الاول
لانهم كانو محجوبين بحجاب ظلمانی وهم محجوبون بحجاب نورانی
كقوله عليه الصلوة والسلام ان بين العبد والحق سبعين الف حجاب
من نور وظلمة :. وثالثها طريق السائرين الی الله يعنی وثالثها طريق
الذين يخلصون نيتهم وهمتهم من الاغيار كالكشوفات الكونية والدرجات
العلوية والسفلية والورودات القلبية والروحية والجنانية الافعالية
والصفاتية فصاروا معرضين عن سواه وطالبين لقائه واذ كانوا مخلصين
عن الغير فصاروا متصفين بصفاته فكان صفة الجلال والجمال لهم كالجنا
حين لما قال قال عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو علی نور من
ربه فطاروا بهذين الجناحين الی ذاة الاحدية فهو طريق
الشطار يعنی طريق المحو والفناء من المحبة :. يعنی المحبين المشتاقين
الذين كانو محبا للمحبة والسالكين بالجذبة يعنی والذاهبين بالفضل
والعناية كما قال الله تعالی ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين

[illegible]

كما قال عليه الصلوة والسلام جذبة من جذبات الحق توازى عمل :.
الثقلين :. فالواصلون بهذ الطريق فى البدايات اكثر من غيرهم فى النها
يات لان بدايا تهم مبنى على الجذبة والفناء ونهايات غيرهم موصوف
بالتجلى والتزيين :. فهذ الطريق المختار مبنى على الموت بالارادت
كما قال عليه الصلوة والسلام :. موتوا قبل ان تموتوا وهو محصورة
فى عشرة اصول :. انحصر الاصول فى عشرة لان الاصول فى الاصل
خمسة وكل واحد ينقسم على قسمين ظاهر وباطن فصار عشرة
اصول كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشرة امثالها فاذا اشكل
الواحد يكون عشرا والعشرة يكون مائة فاسماء الحق فى القران مائة
فلهذ التناسب قال فى عشر اصول لا يزيد ولا ينقص :. الاصل الاول
التوبة وهى الرجوع الى الله تعالى بالارادت كما ان الموت رجوع بغير الارادة
كقوله تعالى ارجعى الى ربك راضية مرضية وهى اول مبادى الاصول فان
لم يرجع لم يصل الى مقصوده كقوله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
فكل من كان مخلوقا من الجن والانس كان مخلوقا للرجوع الى اصله كقوله
عليه الصلوة والسلام كل شئ يرجع الى اصله وهى الرجعة من الظلم الى
العدل لان الظلم وضع الشئ فى غير محله فالراجعون من الظلم الى العدل
الذين هم كانوا واضعين افعالهم واقوالهم فى الطاعات والعبادات
ومعرضين عن الذنوب والاثام :. وهى الرجوع عن الذنب ما يحجبك
عن الله من المراتب فى الدنيا والاخرة لان كل مرتبة كان له فوق فهو
بالنسبة الى ما فوقه ذنب فهو حجاب الى ما فوقه ما دام فيه فاذا رجع
عنه وصل اليه فكل ما كان غير الحق فله فوق وهو ذنب كقوله تعالى

افحسبتم انما خلقناكم عبثا لغير معرفتنا لا بل خلقناكم للرجعة بالارادة
الى معرفتنا كقوله تعالى :. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
واى ليعرفون :. فالواجب للطالب الخروج عن كل مطلوب سواه حتى الوجود
كما قيل وجودك ذنب لا يقاس عليه ذنب وهى الخروج عن كل مطلوب
سواه باستهلاك الكلية فى الحق معرضا من غيره من جهل وعلم ومعرفة وعجز
وكمال كقوله تعالى ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند
مليك مقتدر وكما قيل وكلت الى المحبوب امرى كله ان شاء احيانى
وان شاء اتلف :. الاصل الثانى الزهد فى الدنيا وهى الخروج عن متا
عها وشهواتها قليلها وكثيرها مالها وجاهها كما ان بالموت يخرجون
منها :. الزهد فى اللغة اسقاط الرغبة عن الشئ بالكلية وهى الخروج
باسقاط الرغبة عن الدنيا وتلذذاتها من الشهوات النفسانية و
التمتعات الحيوانية كحب الرياسة وحب للمال وحب الجاه بالتوجه الى الاخرة
وتلذذاتها وبالنظر الى الارتفاع درجاتها كقوله تعالى بقية الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين اى ما بقى لكم من عند الله من الخيرات التى هى الباقيات
الصالحات خير لكم من اموال الدنياه وحقيقة الزهد ان تزهد
فى الدنيا والاخرة كما قال عليه الصلوة والسلام الدنيا حرام
على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على
اهل الله :. لان الرغبة الى الاخرة ودرجاتها والتلذذ بنعيمها
كالمكاشفات والكرامات كفر عند اهل الله تعالى كما قيل بالفارسى

بیت کرامات توکردی خود نما بیست ٥ توفرعون واین
دعوای خلا نیست ٥ وحقیقة الزهد اسقاط الرغبة عن الدنیا
ومتاعها والاخرة ونعیمها والتوجه من کل الوجوه الی مولا
وسیده کقوله تعالی للذین احسنوا الحسنی وزیادة ٥ الاصل الثالث
التوکل علی وهو الخروج عن الاسباب والتسبب بالکلیة ثقة من
الله کما ان الموة کقوله تعالی ومن یتوکل علی الله فهو حسبه تفویض
امورها بالله مع الخروج عن التصرف بالاسباب والتسبب ثقة
من الله ای اعتمادا بالله بالکلیة وسألونی من کانت بدایته الا[illegible]
من الشرک کالانبیاء علیهم الصلوة والسلام کیف یقال له عبد الله
مخلصا له الدین فاجبتهم اخلاص اهل کل مقام بحسب درجتهم
وخطاب الحق تعالی بالامور عام فی حق جمیع العباد الا من
استثناء الشرع فالمسلم یؤمر بالاخلاص الخالی عن الریاء وحب
السمعة والعارف یؤمر بالاخلاص الخالی عن طلب العوض فی العبا
دة الا علی وجه الذل والمسکنة لا علی وجه انه استحق ذلک
الثواب بعلمه لانه وعمله خلق الله تعالی والنبی یؤمر بالاخلاص
الذی یدق عن عقولنا ذوقه لان النبوة یأخذ مبدأها من بعید
منتهی الولایة فلا ذوق لولی فی اخلاص نبی وان تکلم فی ذلک
بحسب الارث فهو کمن یتکلم علی خیال نجوم السماء فی البحر
اقل ما یکون من اخلاصهم ان لا یشهدوا قط امرا فی الوجود
لغیر الله حقیقة او اسنادا ویستصحبون ذلک علی الدوام وهذا

یکاد

یکاد ان لا یکون هذا البحث نفیس جدا فاحفظه حتی تعرف مقام
الاولیاء فناءهم الناصح من مقدور البشر کشفا الحجاب للشیخ الشعر
رضی الله تعالی عنه آمین لزم علیه من الملبوس لیحفظه عن الهلاک من البرد
والحر ومن المأکول ما یحتاج له من ان لا یموت عن الجوع والعطش فلا
یسرف فی المأکول والملبوس والمسکن ویختصر علی ما لا بد له کقوله
تعالی ولا تسرفوا ای لا تسرفوا فی المأکول لا یأکل طعاما ما لا یحتاج
علیه بجوع قوی فکل طعام یأکل من غیر جوع فهو اسراف والملبوس
یعنی لا یلبس لباسا للتفاخر ویختصر علی ما لا بد لان من المأکول
وجب بمقدار الا یکون ضعیفا وفی بعض الروایات الا نفراد للاقویاء
لا للضعفاء کما فی القشیریة حتی لا یصلی ولا یذکر کذلک للباس
والمسکن الاصل الخامس العزلة وهی الخروج عن مخالطة الخلق
بالانزواء والانقطاع کما هو بالموة الصیانة عن مخالطة الخلق
التقاعد والانفصال فان مخالطتهم سم وتریاقه الانقطاع
عنهم لان من اختلط مع الخلق وقع فی سم قاطع یکون هلاکه
عنه لان اختلاطهم لا یخلو من ان یکون الدنیا ومتاعها او
الغیبة او البهتان او اللغو وکلهم مهلکین اهلهم والمفلحون
هم الذین یجتنبون اللغو کقوله تعالی والذین هم عن اللغو
معرضون الا عن خدمة شیخ یعنی شیخ مزکی اولمدیغی صورتده
باری بر استاد نافع وناصح ومشفق جدا اولملیه وترقی به
سبب اولور بو وجهله انکله صحبت ایرمه اشته بو استادله

مراد اخوان طريقتدن بريدر ولكن تربيّه يه فى الجمله قدرتى واردر
انكچون نافع بلكه ناصح وصف ايلدي زيرا ضرري يوق بلكه اصلاحى
فائده‌سى واردر وبردخى مشفق ديدي زيرا مشفق اودركه خير
خواه اوله وانك بو وظيفه دوشدوكن وتنزّل بولدوغن استميه
كه بو مقوله‌لره اخوان فى الله ديرلركه بو اعصارده زياده ندرت
اوزرينه‌در اصول عشرة الشيخ اسماعيل حقى شيخ واصل مربّ له او استاذ
نافع مشفق له الا عن صحبته كامل محقق عالم كاشف بحقايق العلوم
والاشياء وخدمته وجب على كلّ مريد يريد السّلوك الى الحقّ
كقوله عليه الصّلوة والسّلام لولا المربّي لما عرفت ربّي وكلّ من لم
يكن فى خدمة واصل مربّ لا يصل الى الكمال ابداً كقوله تعالى يا ايّها
الّذين امنوا اتّقوا وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلّكم
تفلحون والفلاح مقصود بالمصاحبة مع الشيخ وقال واصل احترز
عن الشّيوخ النّاقصين الضّالّين المضلّين يجمعون الخلايق حواليهم
وجعلوهم سبباً لحصول الدّنيا والرّياسة وهم ليسوا عالما علماء
بعلم من العلوم حتى لا يعلمون فى نفوسهم ما يضرّهم وما ينفعهم
وانّهم لا يكونوا متقدّمين للارادة فكيف يكونون مختصّاً للشيو
خة كقوله تعالى فوجدا عبداً من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلّمناه من لدنّا علما ومن لم يكن معلّما وما لم يكونوا علماء بعلم لدنّى
لا يكون شيخا ابداً لانّ خدمتهم اضرّ من مخالطة العوام يزول
بالتّوبة والانقطاع عنهم ولكن صحبتهم لا يزيل ابداً لانّ مصاحبتهم

يتعلّم عنهم التّعصّب والجحود حتى يموت ولا اعرض عنه ولا يكتف
بلفظ واصل وقال مربّ له واحترز لعلّه عن الكاملين والذين
وصلوا الى غاية الكمال لكن وقفوا فى الاستغراق ولم يردّ والتّكميل
النّاقصين فان خدمتهم لا يضرّ ولا ينفع فهذا عين الضّرر لقوله
عليه الصّلوة والسّلام من استوى يوماه فهو مغبون وكذلك صحبتهم
ليس المقصود ولا يكتفى بلفظ مربّ له قال استاد نافع مشفق اشارة به
التّسهيل فى الطّريق بمناسبته المشرب بين المريد والشّيخ لانّ الشّيخ
قد يكون كاملا واصلاً مربّ ولا يكون بينه وبين المريد الاشفاق.
لمغايرة المشرب ولا يفتح الطّريق حتى وصل الى كامل موافق بمشربه
لانّهما كالغسّال للميّت فينبغى للطالب ان يكون بين يديهما كا
الميّت بين يدى الغسّال فينبغى للمريد ان يكون فى ارادة الشّيخ ميّتاً
بارادته من كل الوجوه لا يعترض الشّيخ بوجه ما فيفعل ما يؤمره ويأكل
ما يطعمه ويشرب ما يسقيه ولا يرجوا شيئاً حتّى يعطيه ولا يسئلون
حتّى يحدث له فكلّ مريد ما هو المتّصف بهذه الصّفاة ليس بمريد
كقوله تعالى فان اتّبعتني فلا تسئلني عن شيء حتّى احدث لك منه
ذكراً يتصرّف فيه كما يشاء ليغسله بماء الولاية عن جناية الاجنبيّة
ولوث الحدوث يفعل فيه كما يشاء من الامر بالخدمة والرّياضاة !
والمجاهدة لينقيه بعلم المكاشفة عن جناية البعديّة بالتّلذذ

مع الغرولوث الحدوث البشرية بقيود الرياضات والعبادات
التى هى حظ النفس كالرياء والمدحة كقوله تعالى واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام واصل العزلة عزل الحواس بالخلوق عن تصرف فى المحسوسات
فان كل افة وبلاء وفتنة ابتلى الروح بها وكانت تقوية لنفسه
وتربيته وصفاتها فيها دخلت من روزنة الحواس يعنى اصل الصيانة
حبس الحواس الخمس بالخلوق فى بيت مظلم اوغار اوزاوية فان كل
افة ابتلى الروح بها كحب الغلمان اوالنساء وحب القصور وحب
الجاه يحصل اولا بالنظر اوبالسماع اوبالمشى اليها فبالخلوق كلها
يكون معزولا لا يقروه بوجه من الوجوه وبها استفلت الروح
الى اسفل السافلين وقيدتها واستولت عليه فامتداد الفتن
والبلاء التى يحصل بالنظر مع الحواس فى المحسوسات استجابت النفس
الروح من اعلاء العليين الى اسفل السافلين وشغلته بها
وغلبت عليه بالحكم فى الوجود فبالخلوق وعزل الحواس ينقطع.
مدد النفس عن الدنيا والشيطان واعانة الهواء والشهوات يعنى
بالانقطاع عن الخلق وعزل الحواس بالخلوق يزول مدد النفس
لان مدده يكون من الدنيا والشيطان والهواء فاذا كان معزولا
بالخلوق لا يغلب عليه حب الدنيا ومتاعها وكذلك لا يمده !
الشيطان لان مدده يكون بالغيبة وترك الاوامر ارتكاب المناهى

[illegible]

والتواضع بالاغنياء غنائهم والتكبر على الفقراء لفقرهم وكلهم
لا يوجد فى الخلوة وعزل الحواس وكذلك الهواء والشهوة كما ان
الطبيب فى معالجة المريض اولا بالاحتماء مما يضره ويدبر فى علل
مرضه كما ان الطبيب فى معالجة مرض ظاهر هو مرض البدن يحكم
للمريض ان لا يأكل طعاما ولا يشرب شرابا يزيد مرضه فاذا كان
المريض محكوما بحكمه فهو يدبره فى علاج مرضه فينقطع بذلك اى
بذلك الاحتماء عنه مدد المواد الفاسدة التى ينبعث به المريض
اى مادة التى هى سبب المريض وتنفى به المواد اى يعلل بهذا الاحتماء
المواد الفاسدة وقد التحمية راس كل داء لان كل مريض لا يمسك
بالاحتماء ليس له دواء ثم يعالجه بمسهل يزيل عنه المواد الفاسدة
فان المريض اذا استكمل الاحتماء بحكم الطبيب له ان يعالجه بمسهل
يسلب المواد المضرة ويتقوى به القوة الطبيعية والحرارة الغريزية
ويحصل بدفع المواد المضرة قوة الطبيعة التى اصل الصحة يزول
عنه المريض بدفع الطبيعة وبحدوث الصحة فالمسهل ههنا ه
بعد الاحتماء وتنقية المواد الذكر الدائم الاصل السادس
ملازمة الذكر وهو الخروج عن ذكر ما سوى الله بالنسيان
كما قال الله تعالى واذكر ربك اذا نسيت اى اذا نسيت غير الله
تعالى كما هو بالموة الذكر على ثلثة اقسام اولها ذكر باللسان
وهو علامة الايمان عند اهل الشرع والتحصن بها يحفظ عن القتل

والغارة كقوله عليه الصلوة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقول
لا اله الا الله وملازمته يصل الى ذكر القلب وثانيها ذكر بالقلب
وهو ذكر بالحواس وبه يوجد ذكر كثير كقوله تعالى واذكروا الله
كثيراً لعلكم تفلحون وهو الذكر الدائم كقوله تعـ وهم على صلوتهم
دائمون وهو الذكر يوقع الى ذكر الحال وثالثها ذكر بالحال وهو
يحصل بنسيان الغير مع الاستغراق فى ذكر الله بمرتبة لا يعلم
ولا يسمع ولا يبصر فى الدارين غير الحق فاذا نظر فى شئ يبصر فيه
الحق واذا سمع من شئ يسمع من الحق فاذا كان كذلك يذ
كروا الله بلا صوت وحروف ولسان فيكون فقيراً عن الاشياء
حتى الصفاة والنعت والحسب والنسب والتعين وهذه الفقر
فخر كقوله عليه الصلوة والسلام فان الفقر فخرى وبه افتخر على
سائر الانبياء والمرسلين فاما نسبة المسهلة الى الذكر وهو كلمة لا اله
الا الله معجون مركب من النفى والاثبات فبالنفى يزيل المواد التى يتولد
منها مرض القلب وقيد الروح وتقوية النفس وتربية صفاتها وهى
الاخلاق الذميمة النفسانية والاوصاف الشهوانية الحيوانية
وتعلقات الكونين واما تشبيه الذكر بالمسهل لان القلب فى
جسد بنى ادم وقع ببيت الله كقوله عليه السلام قلب المؤمن
بيت الله والمواد التى وقع فيها خراب البيت كالحسد والبغض
والكبر والحرص والبخل لا يمكن قلعه من الاشياء بدون الذكر
كقوله عليه السلام النار تجلى لانه مركب من النار والنور

كالاكل والشرب والنساء والجماع

والنور فبناره يحرق كل صفة ذميمة وقوع فى البيت كالخنازير والكلاب
والحياة والعقارب فانهم ما داموا فى البيت لا يقولوا هذا بيت الله
بل يقولو بيت الخنازير والكلاب ومن يلازم الذكر يقتل هذه الحيوانات
كلهم باحرق نار الذكر حتى لا يبقى اثرهم فنقى القلب عن خباثاتهم
وكدوراتهم وتجلى الروح من اثر قيد الطبيعة والميل الى الاسفل وباثبات
الا الله تحصل صحت القلب وسلامته عن الرذائل من الاخلاط وانخراق
مزاجه الاصلى والاستواء مزاجه بنوره وحيواته بنور الله فتحلى الروح
بشواهد الحق وتجلى ذاته وصفاته وبانور الا الله يحصل صلاح!
القلب وفلاحه عن ذلة المظهرية الحيوانية وانخراق خلقة الاصلية التى
كانت مخلوقا ليكون بيت الله فكان بيت البهايم واعتدال خلقته وتصفية
وحيواته بامتداد الحق فتزين الروح بانوار الالهامات الالهى وانوار ظهور
صفاته وذاته واشرقت الارض بنور ربها اى ارض النفس وزالت عنها ظلمات
صفاتها اى انورت النفس الظلمانى بنور لوامع صفات فزالت عنها كدورات
فصارت منوراً يوم تبدل الارض فاذا كان كذلك لا مكث بعده بقلب،
ارض النفس الامارة غير الارض اى بارض المطمئنة والسموات مطويات
بيمينه اى يتبع بالسموات الروحانية وبرزوا الله الواحد القهار اى وفا
ت الى الله الواحد القهار الذى هلك بتجلى جلاله كل الموجودات ففعلى
قضيته اذكرونى اذكركم اى فعلى قضيته اذكرونى بفناء صفاتكم!

وتكلم اذكركم باتصاف صفتنا وتجلى ذاتنا يتبدل الذاكرية
بالمذكورية اى ينقلب الطالبية بالمطلوبية فيفنى الذاكر فى
الذكر اى فيهلك الطالب بتجلى الفعل فى الطلب فيبقى المذكور
خليفة الذاكر ويكون المطلوب طالبا للطالب كما قال لا يعلم الله
الا الله فاذا طلبت الذاكر وجدت المذكور واذا طلبت المذكور
وجدت الذاكر فاذا ابصرتنى ابصرته واذا ابصرته ابصرتنى
لان الذاكر هلك باستهلاك الكلية وليس له وجود
بوجه ما والمذكور خليفة له فاذا طلبت الذاكر وجدت المذكور
واذا طلبت المذكور وجدت الذاكر وهذا لذاكر المذكور و
ليس من الذاكر شئ كما قيل بالفارسى وانجاكه وصل نكنجد
هجران چه كار دارد الاصل السابع التوجه الى الله بكليته
وجوع عن كل داعية تدعوا الى غير الحق كما هو بالموت [illegible]
التمسك بالله افعاله وصفاته وذاته وهو الخروج عن كل
حال يحول عن الله يميل له بالغيرية الملونة الرعونة و
الدعوى فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود
الا الله اى لا يكون له مطلوب يميل اليه بالطلب ولا
محبوب بحبه كلية وجزئية لا مقصود ولا مقصد عن الحالات
كالمكاشفات والدرجات العليا يكون له مقصد الا الحق يكون

محبوبه ومطلوبه ومقصوده ولو عرض عليه مقامات جميع
الانبياء والمرسلين لا يلتفته اليها بالاعراض عن الله لحظة
يعنى ولو فتح له مراتب الانبياء لا ينظر اليها معرضا عن الله
لان الميل بالغير من المقامات والكرامات شرك خفى والمشرك
ليس بمغفور كقوله تعالى ان الله لا يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء اى ان الحق لا يستر بظهور صفاته وذاته
من هو مشرك ويستر من هو موحد كما قيل بالفارسى
دستور نيست جائز تا كويدان بيايده اورنه زكفرست
انجاكه كافر آمده فان المراتب والمقامات فى الواقع موجود
محقق باعتبار حال السالك وفى الحقيقة مستهلك
باعتبار حال الواصل المستغرق فى الله كقوله تعالى كل
شئ هالك الا وجهه اى كل مراتب ومقام مستهلك
فى بقاء الحق والباقى ذاته وليس غير موجود لان الها
لك كالمعدوم قال الجنيد لو اقبل صديق على الله الف
الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فما فاته اكثر مما ناله
يعنى لو فعل عاشق على اطاعة الحق فعلا كثير من الطاعة
والعبادات والتوجه بالف الف عام ثم يغفل عن طاعته
ساعة واحدة فخسرانه اكثر من ربحه لان الاطاعة

والطّلب ناظراً بعظمة الله واستغنائه بالف الف سنة اقلّ واحقر
الغفلة اقلّه اكثر واحقره اعظم الاصل الثّانى من الصبّر وهو
الخروج عن خظوظ النّفس بالمجاهدة كماهو بالموة بمعنى حبس
النّفس عن مراداتها بالمكابرة لانّ النّفس فى حدّ ذاتها مائلة الى كلّ
حظ يتولّد من الطّبيعة وكلّ هواء يميل الى الاسفل فاخراج النّفس
عن حظوظاتها المحصولة بارتكاب المعاصى والاثام يكون
من وجهين اولها بالنظر الى ضالية النّفس بارتكابها بالمعاصي
والفواحش ووقوعها فى المدركاة بها والجحود بالوعد والوعيد
لانّ من لم يكن له ريب فى احكام الحقّ لايصل الى النّواهى
والمنكرات والوقوع والمعاصي يكون بالظن فى حرمات العصيا
العصيان والظن ليس ايمان كقوله تعالى يتّبعون الظّن
وانّ الظّن لايغنى من الحق شيئاً والثانى بالنظر الى مضلّته
النفس بوقوعها فى المعاصى والشهوة سبباً لضلالته كل
من يطّلع عليهامن اهل النفس والهواء اذا اطّلع عليه
فيقول نفسه الفلان منك افضل واورع واعلم وهو
يفعل هذا لفعل وانت لم تفعل كما هو فى التوبة كقوله
تعالى ياايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً
اى رجعوله الى اخر رجعة يكون ناصحا لاقرانه
والثبات على هوا خطائها عن مالوفاتها ومحبوباتها

لتزكينها اى والقرار على انقطاعها عن مالو فاتها كالوقوع
فى المعاصى والذنوب والميل الى الطّبيعة لانّ النّفس مالم يكن
مطمئنّة لايخلوعن الميل الى الاسفل فاذا كانت مطمئنة لايميل
الى الغير لانّها منسوبة الى ذات الحقّ كقوله تعالى ياايّتها
النّفس المطمئنّة ارجعى الى ربّك راضية مرضية فادخلى
فى عبادى وادخلى جنّتى فاذا كانت مطمئنّة لايرجع الى
الامارية كما قيل بالفارسي :. خاموش شو خاموش شو غم
خوارۀ مستو آخر ان نفس كه شد عارف امّا رنخواهد
شد والقرار على انقطاعها لكونها مطمئنّة والاستقامة
على طريق المستقيم اى الاجتهاد على طريق الارشد الاوضح
وهو على نوعين اولها الاستقامة على الطّاعة والعبادة
كالصوم والصّلوة وغيرهم من الاعمال الظّاهرة لان الاستقامة
عليها يوصل الى حقيقة الاجتهاد وكقوله تعالى ان الصّلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر وثانيها الاستقامة على الاستقامة
بالفناء والاتّصال بالبقاء وهو طريق المستقيم الحق لايصل اليها
الا الانبياء والكمل كقوله تعالى انّ ربّى على صراط مستقيم
اى انّ ربّى باق ببقيّة الازل الى الابد لافناء له بامتداد
فى الموجودات والموجودات الكون الحق باقى ببقائه

والاستقامة فی قوله ان ربی علی صراط مستقیم هی بقاء الاعوج یعنی
لافناء له قوله علیه الصلوة والسلام شیبتنی سورة هود ای فی صورة
هود فاستقم کما امرت والشیبة هی البقاء بعد الفناء کما قال جلال
الدین رحمه الله بالفارسی کفته ام بخت جوان امام پیر کور حق پیرست
از ایام پیر وهو یحصل اولا بتصفیة القلب وتجلیة الروح قال الله
تعالی وجعلنا منهم ائمة یهدون بامرنا لما صبروا وکانوا بایاتنا یوقنون
ای وجعلنا من الطالبین الصادقین ائمة یتصفون بامرنا هو عالم الامر
لما حسن انفسهم وکانوا بایاتنا ای بقرآننا هو کلام نفسنا یوقنون

الاصل التاسع المرقبة وهی الخروج عن حوله وقوته کما هو بالموت
ای دوام الانتظار فی ملاحظة المحبوب وهی الخروج عن الحول والقوة
المنسوبة للمراقب والمراقبة حال القلب المنتظر لعله السائر الی الحق
او السائل من الحق ٧ لاطلاع بحقائق طلبه والعظمة للمحبوب و
الاستغناء عنه ای عن المراقب فیخرج عن حوله وقوته بالتفویض
الی المحبوب لان الحول والقوة صفة المعشوق کقوله علیه الصلوة
والسلام لا حول ولا قوة الا بالله فالواجب علی المراقب ان لا
یری فی قلبه وحوله وقوته الا تصرف الحق مراقبا مواهب الحق ای
منتظر اعطایا الحق وهو لعله ناظر الیه فی کل لحظة وآن بامتداد

السالک الی الحق مع الاطلاع ٧

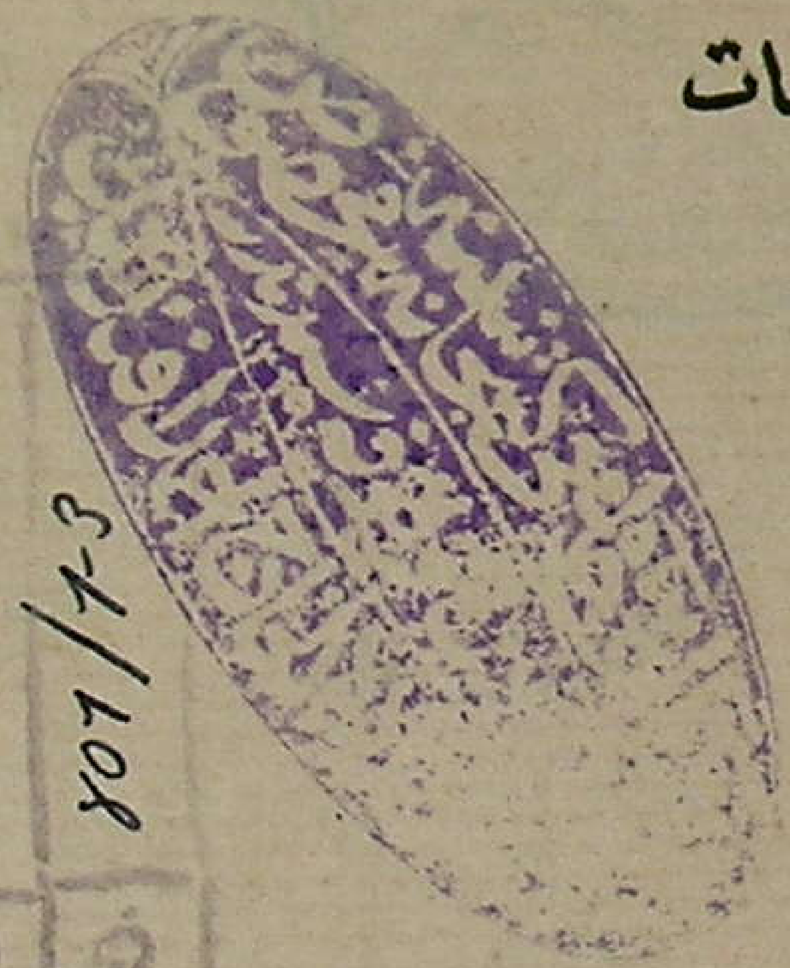
بامتداد الفیض والالهامات متعرضا لنفحات الطاقة مترصدا
بالاستعداد لنفحات الطاقة ای تجلیات ذات الاحدیة معرضا
عما سواه ای مفرا لعله معرضا او مفرا عما غیره من المکشوفات والمشاهدة
من تجلیاته لان اکثر المتواصلین فی زماننا یشاهدون الروح فی خیا
لاتهم بصورة من الصور المثالیة ویسمونه ذاتا ولکن مشاهدتهم
لیس بحقیقة الروح ولا بصفاته التی قایم به بل بصفاته العارضیة
التی هی منزه عنه اعاذنا الله عنهم وعن مشاهدتهم کقوله تعالی
ففروا الی الله انی لکم منه نذیر مبین مستغرقا فی بحر هواه ای مستهلکا
فی بحر محبته مشتاقا الی لقائه ای متعطشا منتظر الی ذاته قلبه یحن
لدیه ای فؤاده یتعطش لنفحات الطاقة روحه یأن به ای روحه
یرفق فؤاده فی الاشتیاق والآیتین یستعطن علیه ای من الحق
وفیه یستغیث الیه ای من قهره الی لطفه حتی یفتح له باب رحمة
لا یمسک لها ان یکشف الله له کشفا من رحمة الخصوصیة وهی
بقاء السالک لا رد بعده الی البشریة الا لتکمیل الناقصین
وهذا الرد لیس بامساک الرحمة بل بسطه ویغلق باب عذاب
لا مفتح له ای ویسد علیه باب رد الی البشریة بالامارة سد
لا مفتح له باوصاف المذمومة والمیل الی الطبیعة بنور ساطع
من رحمة الله ای بنور باهر یظهر من رحمة الذاتیة وهو
الجذبة علی النفس بزول امارة النفس فی لحظة ما بزول

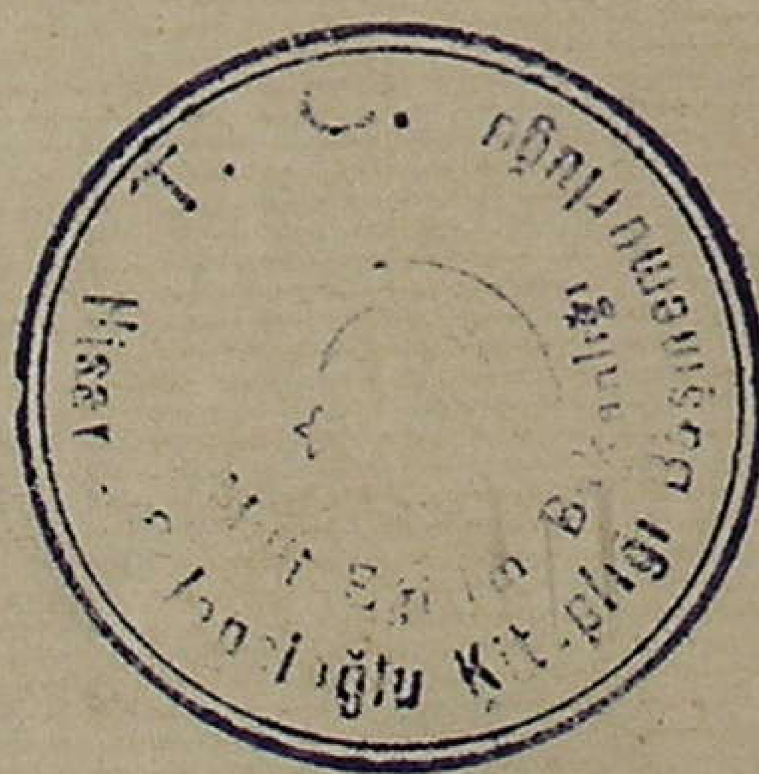
ثلثين سنة بالمجاهدة والرياضاة اى جذبة التى يظهر النفس يعنى
امارية النفس بظهورها لايمكن فناؤه فى ثلثين سنة بالرياضة كقوله
عليه الصلوة والسلام جذبة من جذبة الحق توازى عمل الثقلين ولا
يمكن لاحد ان يعمل عمل الثقلين ابدا كما قال الله تعالى الا ما رحم
ربى اى من خلص ربى بجذبته وهم الاخيار بل يبدل الله
سيئات النفس بحسنات الروح كقوله تعالى يبدل الله سيئاتهم
حسنات اى بل يكون اخلاقه المذمومة للنفس مبدلا بصفات
المحمودة الروحانية وهم الابرار بل يكون حسنات الابرار سيئات
المقربين لان حسنات الابرار يكون صفاته المحمودة كاليقظة
والمحاسبة والصبر وغيرها فانها سيئاة المقربين لانهم مستغرقون
فى بحر محبة الحق فيبدل سيئات المقربين بحسنات الطافه اى
فيكون سيئات المقربين كالصبر والتوكل بحسناة الرضا والتسليم
باطلاع العلم الحقيقى الذى قايم بذات الحق كقوله تعالى للذين
احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة الطاف الحق وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء الاصل العاشر الرضا وهو الخروج عن
رضاء نفسه بالدخول فى رضاء الله يعنى الانقياد وهو
الخروج عن رضاء نفسه كلها كالتلذذات الشهوانية والميلان
الى المكاشفاة وغيرهم من الاحوال بالدخول فى رضاء الله
بكلية احواله من القبض والبسط والهم والفرح حتى لايكون
عند

عند فرق بين الانجذاب والاطراد كما قيل بالفارسى گاه ميخوانند ،
بخويش وگاه ميرانند زخويش خواهد وكما قال ابو يزيد اذ قيل
له ماتريد قال اريد ان لا اريد لان الرضاء فناء ارادة العبد فى
ارادة الحق من كل الوجوه تسليم الاحكام الازلية والتفويض الى تدبير
الابدية بلا منازعة والاعتراض كما هو بالموت واعلم ان هذا المقام ،
لا يحصل الا بتأييد الالهى الازلى وهو بالاستمرار على العبادة ،
لان التسليم باحكام الازلى لايكون الا بعد الاطلاع بحقايق الا ،
حكام اطلاعا يقينيا وهو نتيجة العبادة كما قال الله تعالى وما خلقت ،
الجن والانس الا ليعبدون اى ليعرفون والمعرفة هى الاطلاع بحقايق
الاحكام وثمرة المعرفة التسليم والتفويض لان من لم يعلم عظم الحق علما
يقينيا لايعلم عظم احكامه ويكون عنده احكام الازلية والابدية
اخف واسهل ولا يرضى برضاء الله تعالى ويجعل رضاء نفسه اعظم واجل اذا
تخالف والرضاء لايوجد الا بعد الفناء فى الله بافعاله وصفاته وذاته كما قال
بعضهم وكلت الى المحبوب امرى كله ان شاء احيانى وان شاء اتلف يعنى فنيت
فى المحبوب مع الارادة بتسليم ارادته ان شاء احيانى ببقاء جماله وان شاء
اتلف مع غيرة جلاله فمن يموت بارادة عن هذه الاوصاف الظلمانية

يحييه الله بنور عنايته يعني كل من يفني وجوده بارادته
مع العبادة والرياضات والمجاهدة مع الاتباع لاهل الحق
عن هذه الاوصاف الظلمانية يعني من عدم التسلم والتفويض
والاعتراض باحكام الحق ظاهرا وباطنا ابقاه الله تعالى
ببقاء صفاته القديم كما قال جل ذكره الاية اومن كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها من كان ميتا عن الاوصاف
الظلمانية في شجرة الانسانية يعني من كان فانيا عن الاوصاف
الظلمانية المذمومة كالبخل والحقد والحسد وغيرهم من
الاخلاق الذميمة في علم الشهادة مع بقاء صورة الجسدية
فاحييناه باوصاف الربانية يعني واعطيناه بدلا عن
صفاتنا المحمودة كالعلم والحلم وغيرهم من الاخلاق المحمودة
جمالنا يعني وهديناه هداية من قبلنا موصولة الينا
كما قال عليه السلام عرفت ربي بربي وكما قال الله
تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله
يمشي به في الناس بالفراسة والمكاشفة كمن مثله في الظلمات
يعني لا يظهر من كشفه شيء الى غير اهله كالذين كانوا في
الظلمات ولا يعلمون من علم الغيب شيء ليس بخارج منها
يعني يحفظ احواله من الناس حتى لا يطلع على احواله
احد

احد ويظنون انه ليس بخارج من الظلمات البشرية ولا
يعلم الا كعلمهم وهو خارج عن صفات البشرية ومتصفا
بصفات الربوبية بسره ولكن ببدنه كانه ليس هو
بخارج منها لا بالزهرية المؤمنية ولا بثمار الولاية
والنبوة والخروج انما يكون بالزهرية المؤمنية
وهو تزين بالطاعات والعبادة وثمار
الولاية والنبوة وهو الاطلاع بحقايق
العبادة والاتصال بالوحي والا
لهامات والاستعداد با
لتجليات الصفات
والذات
تمت بعون
الله تعالى
١٢١٠ سنه



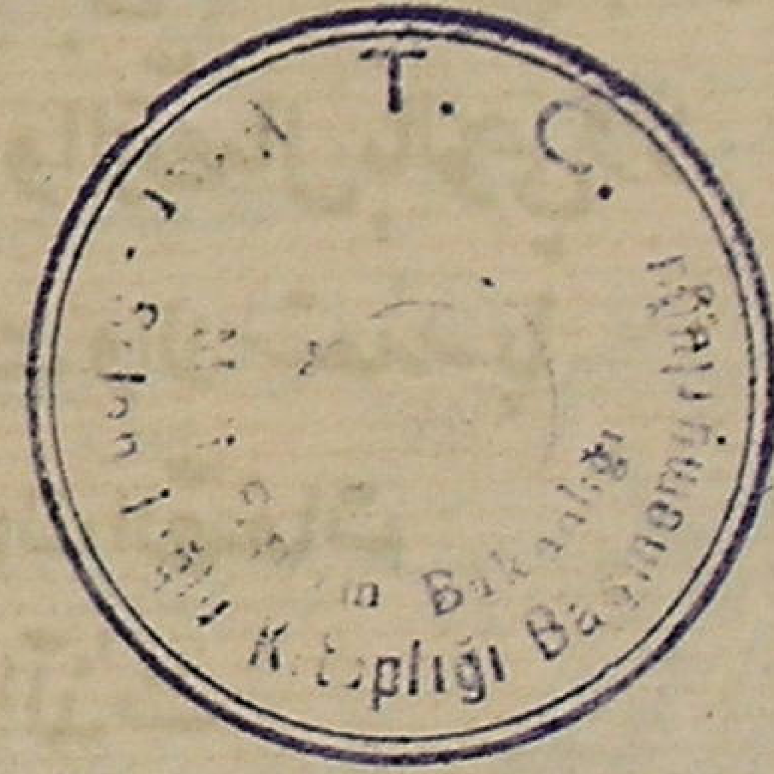


مغنیسه‌لی زاده احمد شعبانی عالی ادب کوکلک
در اصحاب راحت جید آباد اولمقده دریسه



هذه
رسالة الدواني
الصوفية على
جلبي





هذه رسالة في دوران الصوفية للشيخ الاسلام
صاحب الفتاوى علي جلبي نور الله مرقده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك المنان ٥ العزيز المقتدر الديان
الذي فضلنا بالعرفان ٥ بمعرفة نور كتابه القرآن
والصلوة على نبيه بالاحسان ٥ وعلى خلفائه في كل حين وزمان
لما ورث الرسالة بالجنان ٥ في صحيفة بالى بالايمان
فحاولت تسويدها للعرفان ٥ لدفع عناد اهل الطغيان
معتذرا بالقصور والنقصان ٥ ومفتخرا بالفضل والاحسان
رب اجعلني من اهل الايمان ٥ ولا تجعلني من ورثة الشيطان
واحشرني في اليوم الميزان ٥ في زمرة العارفين بنور القرآن
اعلم يا اخي ان الناس كانوا متحيرين بتقول الفضول
والعناد

والعناد المفردين وبانكار اهل المتكبرين الجاهلين الذين
لا يعرفون يمينهم عن شمائلهم فلزم بيان الحق بالبرهان بنص
صريح بالبيان حتى زال الشك عن قلوب اهل الايمان وعلى الخصوص
في ذلك الزمان فاكثر الناس مفتونون بفتنة جهال الزمان الذين
يقولون من قول خير البرية وايمانهم لا يجاوز الى جنانهم فهم
لا يمرون يمرقون عن الدين كما يمرق السهم عن الرمية
العياذ بالله تعالى من زمرة الشيطان ومن حزب المعاندين ومن
اشرار الانسان فاما قول البزازية فغرض وحقد وحسد بان
مستحل هذا الرقص كافر فلما ان حرمته بالاجماع لزم ان يكفر
مستحله وفي قوله ان دوران الصوفية في مجالس الذكر لعب
حرام وفعل شنيع لزم على الامام منعهم وقال الفقيه الشهير
بعر في كتاب المسمى بجامع الفتاوى دوران الصوفية حرام
والمحاضرة معهم حرام ومستحل الحرام كافر وقال صاحب البزازية
دوية دوران الصوفية فعل قبيح وحرمته صحيحة بنص صريح
استند بقول نبينا صلى الله عليه وسلم من تشبه قوما فهو منهم

يمرقون عن الدين كما يمرق السهم عن القوس

مروق
اوق بايدك خروج اتمك
ودينك خروج اتمك

مرق مرج السهم الى جانبه الآخر

قالهم

يمرقون من الدين كما يمرق السهم عن الرمية

ويقولون ان دورانهم لعب واللعب حرام بالاجماع وقالوا
بان دورانهم رقص احدثه السامري عليه ما يستحق اولا فظاهر
انه فعل الكفرة والمشركين ففي رقص الصوفية تشبه لهم بفعلهم
وفعل المذكر الشنيع الظاهر لعينه عند اهل المصنف وسندهم قول
صاحب الكشف الذكر الجهري ممنوع في القرآن في سورة طه
بقوله تعالى وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفٰى قلنا
مجيبا لهم باجوبة قاطعة ان قول صاحب البزازية في حرمة الدوران
ليس بثابتة لانه ان قال لعب فلا نسلم انه لعب لان الذكر ليس
بلعب والذاكر ليس بلاعب فالذكر من افضل العبادات والذاكرين
من افضل العابدين دل على افضلية الذكر في العبادات قوله
تعالى اُتْلُ مَا اُوحِيَ اِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ اِنَّ الصَّلٰوةَ
تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ
ودل على افضلية الذاكرين قول النبي عليه السلام ذكر الله حبيب الله
وقال عليه السلام ذاكر الله في الغافلين كالحي بين الاموات
وقال عليه السلام ذاكر الله في الغافلين كالشجر الخضراء

صلى الله تعالى عليه وسلم

في وسط

٢



في وسط الهشيم واحاديث نبينا ونبي الثقلين ناطقة في فضيلة
الذكر والذاكرين فجاحده كافر العياذ بالله واكثرهم من الجاهلية
في ميه ليس بثابتة لا بالقرآن ولا بالحديث فدليلنا هذا على
منع كونه لعبا ولئن سلمنا ان الدوران لعب لكن لا نسلم انه
حرام لانه لعب حرم كما شاء الله بقوله تعالى قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون في اللعب بالمباح كان اللعب بالتحية والحمامة
وكذا اللعب بالمرأة والفرس والقوس كما قال عليه السلام
كل لعب بني آدم حرام الا بثلث بمرأته وفرسه وقوسه فهذا
مباح والذكر عبادة وصباح في نفسه والدوران والحركة بهذه
المباح مباح فهذا اللعب من قبيل المباحات واما قول صاحب
جامع الفتاوى وستحل الدوران كافر فجهل محض وخطاء فاحش
لان امام الشافعي رحمه الله مستحل فلزم من تكفير الامام من المجتهدين
فلزم على تكفير المجتهد القتل والرجم في شريعتنا ان لم يتب
واما قول صاحب بزدوية وحرمة صحيحة بنص صريح فجهل محض
لانه ليس بنص صريح لان الحديث من كان يلتبس المسح وتد

صلى الله تعالى عليه وسلم

الزنا او يعبد الاصنام فظاهر ان الذاكرين الله بالحركة والدوران
ليسوا مشبهين نفوسهم الى المشركين الباطلين بل كانوا مشبهين
نفوسهم الى الطواف الحجاج والى الملائكة المسبحين الدائرين حول
العرش فمذهبنا معلوم بحمل الصلاح كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم احمل المؤمن على الصلاح فمن تشبه الدوران الصوفية على رقص
المشركين فانه تشبيه زور وبهتان لهم لسوء الظن وسوء الظن كفر
عندنا واما قولهم رقص احدثه السامري فلو نسلم ان الدوران
ان يكون رقصاً فاطلاق الرقص لا يصح عليه لا من حيث الشرع ولا من
حيث اللغة اما الشرع فرقص السامري للعبودية الى العجل
مشركاً بالله مدعياً بالوهية العجل فظاهر ان الصوفية موحدين
الله تعالى عابدين له وان الدوران ليس من هذا القبيل ولئن
سلمت انه رقص لكن لا نسلم كونه جنس الحرام لان قوماً من الجيش
جاؤا في عصر النبي عليه السلام الى بابه يرقصون بالدف والمزمار
فسمع رسول الله فقال لعائشة رضي الله عنها رضيها اتحب
يا حميراء ان تنظر الى وقت الجيش فقالت نعم فامسك يدها بيده

ففتح

ففتح الباب فنظرت تحت ابطه الى دق الجيش فالرقص مباح لاهل
السرور في حال سرورهم كما ان الطبل مباح في طريق الحج
والغزاء والعيد وفي سرور المسلمين مباح المقطع هيبة للمؤمنين
وصلابة للمشركين ورغماً للمنافقين فعلى هذا الرقص مباح
عندنا ودليل المسلمين الموحدين الاصوليين ان اهل القبلة
لا يكفر فتكفير اهل القبلة كفر فهذه قاعدة مقننة في كتاب
المعتبرات كالمنار والمواقف وجوابنا وجواب اهل المصنفين
في اهل الحق ان يقال صاحب البزازية ليس في المجتهدين ولا من
طبقات المقلدين ولا في مقلدي المقلدين وكذا صاحب البزدوية
فانه من الذين لا يعرفون يمينهم عن شمائلهم واما صاحب
جامع الفتاوى جاء في عصر سلطان مراد بمدرسة ادرنه فحرق
كتابه فيها واما صاحب الكشاف فهو معتزلي بمذهب فكلامه
لا يكون دليلاً لانه خارج من مذهب الاربعة وانه خارج عن طبقة
المجتهدين المجتهدين والمقلدين وتلخيص الكلام لا دليل في
حرمة الدوران كنص القرآن والحديث وكذا الكلام في حرمته

من امامنا امام الاعظم مع ان امام الشافعي جوزه فالتشفع
جائز في بعض العبادات فانما تشفع في الذكر كما تشفع
في صلاة الجنازة الغائبة وقال صاحب الكواشي في تفسيره
وصاحب المدرك في تفسيره في قوله تعالى اذكروا الله
ذكرا كثيرا في سورة الاحزاب اي بما هو اهله من التهليل
والتكبير والتقديس قياما وقعودا وعلى جنوبهم مريضا
وصحيحا وليلا ونهارا وسرا وجهرا برا وبحرا سكونا وحركة
وعلى كل حال والنزل التي وقال عمر النسفي في تفسيره
وامام الوحدي في تفسيره الوسيط الذكر عن جملة الفرائض
واعلان الفرائض اولى واحب دفعا لتهمته كما صرح البيضاوي
وعلامة الزمخشري في تفسيره ارايت بان الاخفاء في النوافل اعلى والاعلان في الفرائض اولى واحب اذ منه اقتداء الناس
ودلالة غفلتهم وابقاء الذكر الجهري توبيخا له وقد
رشار صلى الله عليه وسلم اعلانه واكثاره واجهاره والى
التوحيد بان يقال اذكروا الله ذكرا كثيرا حتى يقول المنافقون

انكم مراؤون رواه انس من صحيح البخاري اللهم اجعلنا
من زمرة الموحدين ولا تجعلنا من حزب المعاندين
والحمد لله رب العالمين
آمين

قد تمت الرسالة الشريفة للمفتي بمدينة قسطنطينيه
المعروف بعلي چلبي نور الله مرقده وجعل الجنة
مثواه آمين
سنه ١٢٩٨



هذا فتوای علی چلبی

مرحوم شیخ الاسلام ومفتی الانام علی چلبینك دور
حقنده عرض تحریر ایلدیكی رساله‌یی صاحب رساله مفتی
الدولة العثمانیه زنبیلی علی افندی جنابلرینك ترجمه
ایدوب طالب اولنلره هدیه ایدوب اظهار ایلدیكی رساله‌در

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد فایق وثنای لایق اول خالق ومالك منان وغالب
قادر ذوی الامتنان حضرتلرینه اولسونكه نسخهٔ انسان
ابدع علوی انشا وحسن تقدیمده تكلیف معرفت ایله تحصیل
واجب بیوروب صدور علمای معانی كتاب قرآن ایله
تبجیل وقلوب صلحای انوار عرفان ایله تفصیل ایلدی وصلوات
نامحدود وتسلیمات غیر ممدود اول جناب حضرت
رسالت پناه وآخرین دستگاه پیشوای انبیا ومرسلین
مقتدای اولین وآخرین افضل افراد بشر وشفیع روز محشر

اولان

اولان محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینه كه انواع
شرع مبین ایله ظلمات قلوبی مضمحل ایدوب كافهٔ انامی دار
الاسلامه ارشاد ایلدی ودخی آل وعظامی واولاد كرام واز
واج كرام واصحاب ذوی الاحترام حضراتلرینه اولسونكه هر بری
نجم برج دین وكوكب اوج یقین در رضوان الله تعالی علیهم
اجمعین فی كل آن وحین وبعد بلبل گلستان معانی
شریعت وطوطی شكرستان مبانی تحقیقت آیینهٔ صور وفا
اسود ودوزنهٔ معرفت سرای جمهور اولوب مفتی علی چلبی
دیمكله مشهور اولان مرحوم ومبرور دار السلطنة السنیة
المحمیه‌ده خدمت فتوای شریف ایله مقید ایكن دوران صوفیه
نك احوالی سؤال اولندقده تحریر واملا بیوردقلری
رساله‌نك مفهومی كافهٔ مؤمنین وعامهٔ منكرینه معلوم
اولسون دیو بعض فقرای طالبین وضعفاء سالكین لسان
تركی یه ترجمه اولنمسنی الحاح وتكلیف ایلدكلری اجلدن خیر
بور
دعالرین رجا ایدوب بو ترجمه یه جرأت اولنمشدر عزیزمز

دیباجه‌لرنده بیوردلرکه وقتاکه بو رسالهٔ بطریق الایقان
صحیفهٔ قلبدن تقریر و بیانن ایلدم ایسه ارباب عرفان و اهل طغیاندن
انکار و عنادلرین دفع ایتمکه تأیید اولسون دیو ورقهٔ بیاضه
تسویه و تحریر قصد ایلدم **نظم** فضل و عرفانه افتخارم
یوق ٥ عجز و نقصانه اعتذارم یوق ٥ یا الهی بحق نور
مبین ٥ فقرا زمره‌سنه ایله قرین ٥ دخل ایتمه جمله اهل ایمانه
٥ مظهرات سر نور سلطانه ٥ غلبه ایتمه بزه سلطانه ٥
بوله وز تاکه قلب اطمینان ٥ سالکین ایله بزی نشر ایله
٥ عارفین ایله بزی حشر ایله ٥ مولانای من بو عفی الله
الغفور بو رساله‌یه سبب تحریر بیاننده شویله تقریر بیوردلرکه
ای طالب نور الهی و ای سالک مسالک غیر متناهی شویله معلوم
اولسونکه خالق الکونین والثقلین دار نعیم و دار جحیم اربابنی
فریقین اولمق اوزره خلق ایتمشدر برفریقی مؤمنین و موحدین
و برفریقی منکرین و معاندین طائفهٔ منکریندن اولوب هیچ
جانبنده نفی و وصول جانبنده اثباتدن مراد بیلمین جاهلین

و متمردین

و متمردینك فضولی عناد ایله معتاد ایدنانکلری کلمات
متفرقه‌لرك فساد ایله خوض ناکس متحیرین اولمقلری اجلدن
بزه لازم اولدیکه نص صریح ایله معنای حقیقیجی بیان
و دلیل برهان ایله کلام حقی باطلدن فرق و عیان ایدلم
تاکه موحدینك قلوبنه عارض اولان شك و شبهه زائل اوله
خصوصا بو زمان کثیر الفتنه ده اکثر ناس وسوسهٔ خناس و فتنه‌یه
مفتون اولوب تشکیک مشککک ایله اعتقادلری زائل اولوب
مشکک و جاهل بو کلام خیر البشری ظاهر روایت ایدر واقعا
ایمانی اغزندن آشاغی کیچمز و لکن مقر تصدیقه واصل اولمیوب
قلبنه‌دن طشره آته بو معنادن اونلری خوارج مارقه دیو تسمیه
اولنمشدر نتکیم پیغمبر صلی الله علیه وسلم بیوردور قال النبی
عم یرمون عن الدین کما یرمون السهم عن القوس
یعنی یایدن اوق نیجه آتیلور ایسه طائفهٔ خوارج دخی جزئی
شبهه ایله دین و اعتقادندن اویله‌جه آتیلور دیمك اوله
نظم ضعفین اللهم صوفی حبکم شبطات الدائمه ٥ عناد منکرین



مكس و بلاد راصلی و ارصانمه پس ای سالك طریق خدا
وای طالب قرب رحمن شویله معلوم اوله كه دوران صوفیه
نك حرمتنه ذهب اولان علماء ظاهریه نك دلیل اتوالری فتوای
بزازیه دن كتاب كراهتك قبیلنده واقع اولان بو مسئله در رأیت
فتوای شیخ الاسلام سید جلال الملة والدین الكیلانی ان مستحل
هذا الرقص كافر فلما علم ان حرمته بالاجماع لزم ان یكفر مستحله
یعنی شیخ الاسلام سید جلال الدین كیلانی فتواسنی كوردم شویله
بیوردیلركه بو رقصی حلال ایدن كافردر چونكه بو رقصك
حرمتی اجماع امت ایله معلوم اولدی حلال ایدن كافر اولور
دیمكدر و بر دلیل دخی فتوای بزازیه نك بو مسئله سندن ان
دوران الصوفیة فی مجلس الذكر لعب حرام وفعل شنیع لزم علی
الامام منعهم یعنی بو مجالس ذكرده طائفهٔ صوفیه نك دورانلری
لعب حرامدر وفعل شنیعدر حاكمه منع ایتمسی لازم والزمدر
دیمك اولور و بر دلیل دخی جامع الفتاوی دن نقل اولنان
بو مسئله دردر دوران الصوفیة حرام والمحاضرة معهم حرام ومستحل
الحرام كافر یعنی طائفهٔ صوفیه نك دور ایتملری حرامدر واول

مجلسه

مجلسه حاضر اولمق حرامدر حلال ادن كافردر دیمك اولور وهم
بر دلیللری دخی فتوای بزدویه دن روایت اولنان بو مسئله در
دوران الصوفیة فعل قبیح وحرمته صریح یعنی دوران صوفیه
فعل قبیحدر وحرمتی صریحدر دیمك اوله بو ذكر اولنان فتوا
صاحبلری دورانك حرمتنی حبیب اكرم صلی الله تعالی علیه
وسلم حضرتلرینك من تشبه قوما فهو منهم حدیث
شریفیله استدلال ایدر ودخی دیرلركه دوران صوفیه بر لعبدر
یعنی بر اویوندر عبث یره اویناماق بالاجماع حرامدر دیرلر
ودخی دیرلركه دوران صوفیه بر رقصدر رقص دیدیكلری
بدعتدر وبدعت حرامدر دوران حرامدر اولا سامری دردیرلر
بر یهودی التون ایله كوموشدن بوزاغی سكلنده یعنی ایلدیغی صو
تك صداسی زماننده سرورندن احداث ایلدیكی دوردر
بو مقوله رقص كفره ومشركینك فعلیدر صوفیلرك دوری
دخی بعینه اول فعل منكرك عینیدر دیرلر وجمله سنك سند
قویلری كشافك سورهٔ طه ده وانه تجهر بالقول فانه

يعلم السر واخفى آيت كريمه سنى تفسير صددنده ذكر جهرى
ممنوعدر ديديكى قوليدر شويله معلوم اوله كه بو مقامه
كلنجه دوران صوفيه نك حرمتنه ذهاب اولان طائفه نك قيل و
قالنى بيان ايتدكدنصكره مولانای معهود غفر له الجود وجمله
بو طريق اوزره جواب قاطع بيورديلركه صاحب البزازيه نك
دوران حقنده اولان قولى صحيح و ثابت دكلدر فقرانك ذكر الله
شوقنده حاصل ايلديكى حركت دوريه لرينه لعبدر درسه
ذوالعقولدن اولان كمسنه انكا لعبدر ديمز زيرا ذكر الله لعب
دكلدر و ذكرى تقيد ايدن كمسنه لاعب دكلدر هر نه طريق ايله
اولور ايسه افضل عبادتدر بو ذكر حقنده جناب حق
بيورر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون
ديو بيورمشدر يعنى ذكر الله بيوك عبادتدر الله تعالى
حضرتلرينه هر نه طريقيله عبادت ايدرسكز ايديكز ديمك اولور
و ذكر الله استخفاف و استحقار خطای عظيمدر ودخى ذاكرين
اولان طائفه افضل عابدلر اولديغنه حبيب الله حضرتلرينك

ذكرلرينه

ذكر الله [illegible] ديديكى حديث شريف ايله ثابتدر يعنى
الله تعالى حضرتنى ذكر ايدن قوللر كندى محبوبلريدر ديمك
اولور نظم ذكرى دلدن قومه صاقين صوفى ◦
استر ايسه اوزن حبيب اولمسن ◦ مرض نفسنه علاج ايله
نيجه مهضره طبيب اولمسن ◦ وحبيب الله حضرتلرى
برحديث شريفنده دخى بيورمشدر ذكر الله فى الغافلين
كالحى بين الاموات ديو بيورمشدر يعنى ذاكر اولانلر
غافللر اورتاسنده بربلوك ميت اورتاسنده زنده كبيدر
نظم ذكر ايدن دردمند صوفيلر ◦ گرچه غافللر
ايچره احقردر ◦ ليك ذاكر حبيب حقدر اما ◦ جاهل
اولندن ابتردر ◦ وحديث آخرده بيورمشدركه ذاكر الله
فى الغافلين كالشجر الخضراء فى وسط الهشيم يعنى غافللر
اورتاسنده ذاكرلر قوريمش وجوديمش آغجلر ما بيننده
يشل بير تلمش اغاج كبيدر ديمك اولور نظم ذاكرانه
قدرى غافلين ايچره ◦ يوجه درديدى جونكه پيغمبر ◦

برقوری اوریمان ایچنده واقع اولان ٥ برسبزه زاد آغجه یکرد

٥ فاضل مرحوم بو دیبوردر که بزم تقریر ایتدیکمز دوران صوفیه
لعبدر دین طائفه‌نك منعنه اولاندر ولکن لعب اولدیغنی
تسلیم ایتدیکمز تقدیرجه بو مقوله لعب حرام ایدوکنی تسلیم
ایتمزز زیرا حبیب اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری
كل لعب بني آدم حرام الا الثلث برمايه وفرسه وقوسه
یعنی آدم اولاننك بیفائده اوینون اوینامق حرامدر الا
اوچ نسنه ایله اوینامق جائزدر که بری خاتونیله ملاعبه و بری
آتیله و بری یای واوق ایله اوینامق جائزدر بو تقدیرجه
بر مباح شی ایله اوینامق جائز اولیجق ذکر الله خود مباحدر
وهم عبادتدر بو مقوله مباح اولان عبادت ایله دورو حرکت ایتمك
مباح ایدوکنده شبهه یوقدر بو مقوله لعب حرامدر دکلدر دیمك اوله بو مقامه
کلیجه بزازیه صاحبنه واقع اولان جوابنی بیان ایتدك اما جامع
الفتوی صاحبنك دورانه حلالدر دین کافر اولور دیو تصریحی
جهل محضدر وخطاء فاحشدر زیرا امام شافعی حضرتلری بذکر الله

ایله اولان

ایله اولان دوری حلالدر دیو اجتهاد بیورمشدر حلالدر
دینه کفر لازم کلیجك مستحل اولان مجتهده دخی کافردر دیمك
لازم اولور بزم مذهبمزده برکسنه مجتهده کافردر دیسه
توبه ایتمزسه رجم وقتل لازم وواجبدر بوندن معلوم اولورکه
جامع الفتاوی صاحبنك دوراندن مرادی کفره وفجره‌نك
سامری‌یه تشبیه ایله اولان دورلریدر اما صاحب البزدویه
نك دوران صوفیه‌نك حرمتی من تشبه بقوم فهو منهم
حدیث شریفنك صریحی ایله ثابتدر دیدیکی غفلت محضدر
زیرا حدیث شریفده واقع اولان تشبهدن مراد زنار بغلمق
وصنمه سجده ایتمکدر ظاهر بودرکه الله تعالی حضرتلرینی
حرکت دور ایله ذکر وتسبیح ایدنلر کندولرینی مشرکینه
تشبیه ایتمزلر بلکه تشبیه لازم کلسه کعبهٔ مشرفه‌یی طواف
حجاجه دخول یعنی اطراف عرشی دور ایدوب تسبیح ایدن
ملائکه‌یه تشبیه ایدرلر اهل سنتك مذهبی خود حمل المؤمن
علی الصلاح ایکن نه مذهبك ترك ایدوب اختیاریله خوارجه

کما قال الله تعالی قرآن کریمده بیورر
(وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم الى آخره)



لاحق اولمق امر عجیبدر بلکه اهل سنت مذهبنده کفر محض در

نظم قلب مرآتی صوفینك صافی اولمجق جمله اکا حق

کورونور ٭ سنك انکاریله شکست ایدیجك شیئی وحدکونیه

چق کورینور ٭ ودخی معلوم اولسرنکه دورن صوفیه سامرینك

احداث ایلدیکی رقصدر دینلرانك قولی لغو محضدر دوران

صوفیه یه رقص اطلاقی بطریق الشرع صحیح اولمدیغی مقرردر

زیرا سامری دیدکلری ملعون التون ایله کوشلدن احداث

ایلدیکی بوزاغویه معبود اعتقاد ایدوب سروردن لعب

قلری

ایتمشدر ظاهر بودرکه توحید باری یه سعی ایدن مشرك اولمد

معلومدر شرعاً صحیح اولمدیغی کبی لغت حسبیله دخی دوره

رقص اطلاقی صحیح دکلدر لغت کتابلرنده رقص دیدکلری

طبل ونقاره ایله مجلس فسقده جمع اولوب لعب ایتمکه دیرلر

دوران صوفیه بومقوله اولمدیغی اظهر من الشمس در علی الخصوص

حضرت حبیب اکرم صلی الله علیه وسلم زمان شریفلرنده بربلوك

طائفه دفلر ودورکلر الاحضرتك باب سعادتلرینه کلوب لعب

انقطارنده

سرور کائنات ومفخر موجودات علیها افضل الصلوات عائشه

صدیقه رضی الله تعالی عنها یه بیوردیلرکه عسکرك لعبلرینه نظر

ایتمکدن حظ ایدرمیسن انلر دخی نعم دیبجك حضرت رسول اکرم

صلی الله علیه وسلم عائشه صدیقه حضرتلرینك الدرین الوب تبوطه

کتلره نظر ایتدیردیلر بوندن معلوم اولدیکه اهل اسلامك

ما لنده رقص ولعب مباح اوله تنکم طریقچ وغزلرده ودو

کنلرده غزاته هیبت ومشرکینه صلابت حاصل اولوب منافقلره

رغماً طبل ونقاره ایله شنلك ایتمك مقرردر علی الخصوص فرقه

مسلمین وطائفه موحدینك علماء فحولندن ارباب اصول شویله

بیوردیلرکه اهل قبله یه قطعاً کفر نسبت اولنمز زیرا اهل قبله یی تکفیر

ایتمك کفر محضدر بو تصریح اتمشلر ایمدی شویله معلوم اوله

که اهل سنتدن اولوب کلام حقه قائل اولان طائفه نك بو

مقامده جوابلری بودرکه فتوای بزازیه وبزدویه صاحبلری طبقه

مجتهدیندن دکللردر ومقلدیندن دکللردر بلکه مقلدینك مقلد

لرندن دخی دکللردر بوتقدیرجه کندولری منفرد اولدقلری کلام

اعتبار اولنمز ودخی جامع الفتاوی صاحبی سردار عزت حضرت
سلطان مراد عصرنده مدینهٔ ادرنه‌ده کلوب جامع الفتوی نام تالیفه
وینه احراق ایلمش صاحب کشاف مذاهب اربعه‌دن خارج معتزلی
المذهب اولدیغندن اعتقاده متعلق کلامی سزه دلیل اولنمز
طبقهٔ اجتهاددن دکلدر وبو عجیبدرکه صاحب الکشاف حضرتلری
معتزلی المذهب ایکن بو خصوصده قولینی دلیل اتخاذ ایدوب اهل
سنتدن اولان قاضی بیضاوی حضرتلرینک قولنه عدم التفات
تلری نوعا تعصبه دلالت ایدر زیرا تفسیر ابن اعظم سنت جناب
خدا حضرتلرینک وان تجهر بالقول فانه یعلم السر واخفی آیت
کریمه‌سنی بو طریقله تفسیر عزیمت اتمشدر اکر سن جناب
حقک ذکر شریفنی جهر ایله ایدرسن سکا معلوم اولسون که
الله تعالی حضرتلری سنک جهر ایتمه‌دن غنیدر زیرا پادشاه
دیرکه سنک غیره اظهار ایتمدیکک سرینی واندن اخفی ایدوب
آغزندن چقمیان احوالنی بیلور دیمکدن مراد شریفلری نوع
نفس شول معنایه ارشاددر که جهر ایله ذکر ایلمکدن غرضی اصلی

[illegible]

ازنه

١٢

ذکر الله ایله تصور وتصفیه دیر وذکر اللهی نفسنده ثابت تصدیر
قدم قیلمقدر ونفسی غیره اشتغالدن منع ایتمکدر وتضرع
وآیتنی نفسده هضم ایتدرمکدر دیو تضرع بیورمشلردر
ذکر اولنان معنالر جهر ایله فریاد وانبیا ایله حاصل اولور
ذکر خفی تشویشدن خالی اولدیغی ارباب عقولک معلوم
لریدر بو معنالر ایله اهل سنتک تفسیرلرنده مصرح
صاحب الکشاف حضرتلرینک کلامی سند ایدنمک
معقول اولمدیغنی صبیان دخی اذعان ایدرلر محصل الکلام
دوران صوفیه‌نک هر متنه متعلق بر فردک دلیل
قطعیلری یوقدر جمله ایتدیکلری ایجاد وایجادات عقلیه
در قرآن عظیم واحادیث نبویه‌دن بر نقللری اول
مدیغندن معادا ائمهٔ مجتهدیندن بر روایتلری دخی
یوقدر خصوصا عباداتده تشفع ایتمک ایتماک خود
هم مذهبمزده جائزدر جمله‌دن بریسی جنازهٔ غا
ئبه نماز قیلمق امام اعظم حضرتلرینک مذهب شریفنده

جائز دکل ایکن مذهب شافعی قبول ایدوب ذکر اولنان
نمازی جائز کوردی ایکن حرارت ذکر الله ایله اولان او
صاقده نیچون تشفع جائز اولمیه صاحب الکواشی وصاحب
المدارك حضرتلری سورهٔ احزابده اذکروا الله ذکرا کثیرا
آیت کریمه سنی تفسیر بیوردقلری محلده بو طریق
ایله تصریح بیوردیلرکه الله تبارك وتعالی قتی
چوق چوق ذکر ایلك دیمکدن مرادی شریفی هر جهتله
وهر زمانده وهر حالده ذکر ایدن دیمکدر یعنی تهلیل
ایدن وتکبیر ایدن وتحمید ایدن وتقدیس ایدن
ومرض وصحت حاللرنده ذکر الله ایدن ولیل ونهارده
وکزلو وآشکاره ده ذکر ایدن وهر نه طریق ایله
اولورسه ذکر ایلك دیو تصریح بیورمشلردر وذکر
اولنان آیت کریمه‌یی تفسیر صددنده عمر نسفی
حضرتلری وامام واحدی شویله بیوردیلرکه جمله فرائ
ضدن بریسی ذکر الله ایتمکدر فرضا ولانشیاده

اوضاعده

خود



خود دفع تهمت ایچون اعلان ایتمك اولادر دیو بو
معنایی صاحب الکشاف وامام البیضاوی جناب
لری ا رأیت آیتنی تفسیر ایتدکلری یرده تصریح
ایدرلرکه جمله نوافلدن اخفی اولادر اما فر
ضده اعلان وجیدر زیرا اعلام نکلن اقتدا
ایتملری وغفلتلرین ازالهیه سببده وقلبلرنده
ذکر الله منقش اولمغه سببدر خصوصا صحاح بخا
ریده حضرت انس رضی الله عنه حضرت حبیب
اکرم صلی الله علیه وسلم افندمزدن شویله روایت ایدر
لرکه ذکر الله ایتدیکلری وقتده شول طریق ایله اعلان
وآشکاره واجتهاد ایدوب بر طریقیله قصد ایتدیکنزده
منکرلر ومنافقلر سزی کوردکلری زمانده مرائیلردر
دیسونلر بو مرتبه‌یه رخصت وار ایکن فقرایی زو
قدن تأخیر ایتدرمك لایق معنا دکلدر والله
اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

رحمه الله رحمة واسعه

